دروس 3441 هـ

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 82-7-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

ان الله يدافع عن الذين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله لا يحب كل خواف اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان - 00:00:00

قولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوابا لهدمت صوامعوا وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتموا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن - 00:00:42

جزاك الله خير ان الله يدافع عن الذين امنوا الله تعالى يحفظ عباده المؤمنين ويدفع عنهم شر الاعداء وينتقم من اعدائهم ويؤيدهم بنصه سبحانه يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور - 00:01:24

والخيانة اعظمها خيانة الله ورسوله. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون والكابور هو المبالغ في الكفر الكافور ابلغ من كافر صياغة مبالغة ان الله لا يحب من كان ان الله لا يحب كل خوان كفور - 00:02:10

ثم قال تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ولدوا هذه الاية هي اية الاذن بالجهاد لان المسلمين كانوا مأمورين في مكة بالكف لم يؤذنهم بقتال ولم يؤذنهم بالدفاع عن انفسهم كانوا يصبرون يؤمرون بالصبر - 00:02:36

والله تعالى يأمر نبيه بالصبر العفو والصفح فلما هاجروا الى المدينة اذن الله لهم بقتال اعدائهم اذن للذين يقاتلون تقاتلهم اعداءهم لانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق - 00:03:00

اخرجوا من ديارهم اضطروهم الكفار اضطروا المسلمين المؤمنين بمكة اضطروهم للخروج للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم فضلا من ربه يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون - 00:03:32

الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا هذا استفهام يؤكد الحكم الذي قبله يعني ما لهم ذنب الا ان يقول ربنا الله هذا هو ذنبهم هذا هو ذنبهم عند الكفار - 00:03:57

الا يقول ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد هذه معابد الامم الصوامع لرهبان النصارى والبيع معابد اليهود والمساجد معابد المسلمين ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. قال الله ولينصرن الله من ينصره - 00:04:18

وعد بنصر من ينصره. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز من نصر الله نصره - 00:04:51

ومن حقق الايمان حفظه الله ودفع عنه النصر والدفع من الله بحسب ما عند العباد من الايمان والصدق والنصر لدين الله ونصر الله ونصر دينه الله غني عن العباد ثم قال تعالى في وصف هؤلاء - 00:05:18

الذين ينصرون الله الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر الذين هذا شأنهم اذا مكن الله لهم في الارض وجعل لهم قدرة سلطان - 00:05:52

اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف يقيمون الصلاة ويأمرون باقامتها ويؤتون الزكاة ويأمرون بايتائها يفعلون هذه الفرائض ويأمرون الناس بها ولله عاقبة الامور جميع الامور تنتهي الى الله وهو الذي يعلم العواقب - 00:06:13

وهو الذي يحكم في بين العباد يوم الميعاد ولله عاقبة الامور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام المغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى - 00:06:39
ان الله يدافع عن الذين امنوا مر ابن كثير واهل البصرة يدفع يدافع بالالف يريد يدفع غائلة المشركين عن المؤمنين. ويمنعهم عن المؤمنين. ان الله لا يحب كل خوان كفر. اي خوان في - 00:07:17
قال ابن عباس خان الله فجالوا معه هذا الزجاج من تقرب الى الاصنام بذبيحته. وذكر عليها اسم غير الله قوله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا ارى اهل المدينة والبصرة وعاصم اذن بضم الالف - 00:07:50
والباقون بفتحها. اي الله. نعم اي اذن الله للذين يقاتلون قرى اهل المدينة وابن عامر يقاتلون بفتح التاء يعني المؤمنين الذين قتلونا. نعم بفتحة يعني المؤمنين الذين يقاتلهم المشركون وقرأ الاخرون بكسر التاء - 00:08:35
يعني الذين اذن لهم بالجهاد يقاتلون المشركين قال المفسرون اهل مكة يؤذون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يزالون محزونين من بينهم مضروب ومشتوج ويشكون ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:16
فيقول لهم اصبروا فاني لم اومر بالقتال حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه فانزل الله عز وجل هذه الاية وهي اول اية اذن الله فيها بالقتال فنزلت هذه الاية بالمدينة. وقال مجاهد نزلت هذه الاية - 00:09:52
في قوم باعيانهم خرجوا مهاجرين من مكة الى المدينة. فكانوا يمنعون. فاذن الله لهم في قتال الكفار. الذين يمنعونهم من الهجرة بانهم ظلموا اي بسبب ما ظلم واعتدوا عليهم بالايذاء. وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من - 00:10:21
جارهم بغير حق بدل عن الذين الاولى الا ان يقولوا ربنا الله اي لم يخرجوا من ديارهم لقولهم لم يؤخذوا اي لم يخرجوا من ديارهم الا لقولهم ربنا الله وحده - 00:10:51
لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض بالجهاد واقامة الحدود هدمت ترى اهل الحجاز بتخفيف الدال يرى الاخرون للتشديد على التكفير التخفيف يكون للقليل والكثير والتشتيت يختص بالكثير صوامع قال مجاهد - 00:11:19
يعني صوامع الرهبان. وقال قد هداه صوامع الصائمين. الصابرين. هم وهي كنيسة النصارى وصلوات يعني كنائس اليهود ويسمونها بالعبانية الصلوات ايه صلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. يعني مساجد المسلمين. من امة - 00:11:51
محمد صلى الله عليه وسلم. ومعنا الاية ولولا دفع الله الناس بعضهم تهدم في شريعة كل نبي مكان صلاتهم لهدم في زمن موسى الكنائس وفي زمن عيسى ابيع والصوامع وفي زمن محمد صلى الله عليه وسلم المسائل - 00:12:39
وقال ابن زيد اراد بالصلوات صلوات اهل الاسلام فانها تنقطع اذا دخل العدو عليهم ولينصرن الله من ينصره ان ينصروا دينه ونبيه. ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض - 00:13:13
اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر هذا الزجاج هذا من صفة ناصريه ومعنا من صفتي ناصري تمانية ومعنا مكناهم في الارض نصرناهم على عدوهم حتى يتمكنوا من البلاد. قال قتادة هم - 00:13:38
ابو محمد صلى الله عليه وسلم. وقال الحسن هم هذه الامة. ولله عاقبة الامور هاي اخر امور الخلق ومصيرهم اليه. يعني يبطل كل آآ ملك سوى ملكه فتصير الامور اليه بلا منازع ولا مدعي - 00:14:09
قوله عز وجل وان يكذب الملك اليوم لله الواحد القهار مالك يوم الدين يزور ملك كل ملك تذهب قوة كل قول انه تعالى الباقي الذي لا ينفد ولا يبيت نعم - 00:14:35
قوله عز وجل وان يكذبك. لا اله نعم يا شيخ عبد الرحمن الله عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:15:04
اما بعد فيقول شيخ الاسلام عليه رحمة الله تعالى فالتوحيد والايمان كلمة طيبة مثلها مثل الشجرة الطيبة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء والشرك والكفر كلمة خبيثة. اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. ليس لها اصل راسخ ولا فرع باسق ولا - 00:15:25
لهذا كان اهل الشرك والضلال لهم مواجيد واذواق واعم. مواجيد واذواق واعمال بحسب ذلك لكنها باطلة لا تنفع اذ هم في جهل بسيط يعملون بهواهم بلا اعتقاد ونظر او في جهل مركب مركب يحسبون انهم على هدى - 00:15:52

وهم على ضلال والمؤمنون يعملون بعلم وهدى من الله. ولهذا قال تعالى الله نور السماوات والارض. مثلا نوره كمشكاة. الاية الى قوله نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله لامثال للناس والله بكل شيء عليم. ثم قال في بيوت - 00:16:17

ان اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الى اخر الاية. ثم ظرب للكفار مثلين للجهل المركب والبسيط. فقال الذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. فهذا مثل الجهل المركب - 00:16:42

وهو الاعتقادات الفاسدة. ثم قال او كظلمات في بحر لجي يغشاه موجة. المركب هو الذي يقول عنه الناس لا يدري ولا يدري انه لا يدري هو زائر ويظن نفسه عالما - 00:17:02

هذا جهل لانه عنده جهلين الغلاف الجاهل الذي يعرف انه جاهل هذا جهل وبسيط. نعم ثم قال او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج. من فوقه سحاب. ظلمات بعضها فوق بعض - 00:17:22

اذا اخرج يده لم يكد يراها وهذا مثل الجهل البسيط. واهل الضلال يذكرون المحبة وشراب الحب ونحو ذلك. وكثيرا ما يمثلون ذلك بشرف وبالخمر دون غيرها من الاشربة. ويذكرون اوعية الخمر كالدن والكأس ونحو ذلك - 00:17:43

فاتح والكأس ونحو ذلك ومواضعها كالحان كالحاني او دير او دير الرهبان والخمر توجب الغي ولما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج اللبن والخمر اخذ اللبن فقيل له اصبت الفطرة لو - 00:18:07

اخذت الخمر لغوت امتك وكلما كان القوم اعظم اعانة وظلالا مثلوا بما هو اقبح من شرب الخمر فان شربها وان كان قبيحا فهو من فهو في الحانات مواضع الفحش اقبح. وفي مواضع الكفر كديور الرهبان اقبح واقبح - 00:18:39

ويذكرون الشكر من شراب المحبة والسكر الذي يعتري من شرب الخمر كقول بعضهم شربنا على ذكر الحبيب مدامة. سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم وهذا الحب والشرب من عبادة الشيطان لا من عبادة الرحمن والتشبيه بالخمر يبين ان ذلك من عبادة الشيطان الذي قال الله فيه - 00:19:03

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل ثم منتهون وذلك من وجهين. احدهما ان شرب الخمر محرم فحب الله ورسوله وشرب القلوب - 00:19:32

بهذا الحب لا يكون كشرب الخمر. وانما يكون كشرب الخمر شرب الحب الذي لا يحبه الله ورسوله كحب المشركين اتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الثاني ان شرب الخمر يوجب السكر وزوال العقل. فهو والسكر بالحب واتباع الاهواء. حال الكفر كقوم لوط الذين - 00:19:52

الله فيهم لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. وقد قيل شكرا شكرا سكر هوى وسكر مدامة ومتى افاقة من به سكران ومحبة المؤمنين لله ورسوله. لا تستلزم زوال العقل بل هم اكمل الناس عقلا. وانما يوجب متابعة الرسول - 00:20:16

كما قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فالمحبون لله اذا اتبعوا الرسول احبهم الله واتباع الرسول واتباع الرسول فعل ما امر به وترك ما نهى عنه. وهو لم يأمر بما يزيل العقل قط. لا باطنا ولا ظاهرا - 00:20:41

فلم يأمر باكل شيء مما يغير العقل سواء كان معه سكر كالخمر او لم يكن كالبنج بل نهى عن ذلك. وكذلك ما في لم يأمر فلم يأمر باكل شيء مما يغير العقل. نعم. سواء كان معه سكر كالخمر او لم يكن كالبنج - 00:21:04

البنزين العاقل من غير طلب اما الخمر فهو يزيل العقل هو يونس الطرب. نعم يكون حكمه هو المخدر انسان مخدر ليس هذا الذي يعمل في المستشفيات البنج هذا كأنه يعني للضرورة لانه - 00:21:30

شيخنا البنج هذا يعني يميت في البدن يميت الاحساس في البدن. ويزيل العقل بل نهى عن ذلك وكذلك ما في القلوب من حب الله ورسوله وحقائق الايمان التي يحبها الله ورسوله - 00:22:09

ليس فيما امر الله به ورسوله منها ما يوجب زوال العقل ولا الموت ولا الغشي والصعق. ولهذا لم يكن الصحابة لم يكن الصحابة افضل القرون يعتريهم شيء من هذا ولكن بعض من بعدهم - 00:22:43

ضعفت قلوبهم عن بعض ما يرد عليها من خوف او غيره. فصار فيه من يموت اذا سمع الاية وفيهم من يغشى عليه وهؤلاء معذورون

مع الصدق والاجتهاد في اتباع الرسول - 00:23:02
ويشكر الله لهم ما معهم من الايمان والخوف الذي ويغفر الله ويغفر الله يقول فصار فيهم من يموت اذا سمع الاية. نعم. وفيهم من يغشى عليه وهؤلاء معذورون مع الصدق والاجتهاد في - 00:23:18
اتباع الرسول. نعم. ويشكر الله لهم. يشكر ويشكر الله لهم ما معهم من الايمان والخوف الذي بعدين فيه في كلمة يقول غير مقروءة وهو ما يحض على فعل الواجب وترك المحرم - 00:23:44
الخوف الذي وهو ما يحض على فعل الواجب ما يكون يا شيخ والخوف يعني الذي امر به الذي امر به وهو ما يحض على فعل الواجب وترك المحرم ممكن تكون - 00:24:07
واما الزيادة التي اوجب لهم الموت فحسبهم ان يكونوا فيها معذورين لا مأجورين كالحاكم اذا اجتهد فاصاب فله اجران. فاذا اجتهد فاخطأ فله اجر حاكم لها اجر هؤلاء نفى عنهم الاجر - 00:24:32
او غسل هذا ليس ليس محمودا ولا مطلوبا شرعا نعم. ومن ظن ان الميت من هؤلاء بسماع اية افضل من شهداء بدر واحد. ونحوهما وجعل هؤلاء قتلى القرآن وشهداء الرحمن واولئك ماتوا بسيوف الكفار. فقد غلط غلطا عظيما. فان اولئك فعلوا ما - 00:24:58
امروا به وقتلوا شهداء فهم من افضل ما خلق الله. وهؤلاء فعلوا ما لم يؤمروا به اما تعذيبا للحد واما تفريطا في الحق فماتوا بهذا السبب اما اما تعديا للحد. نعم - 00:25:39
واما تفريطا في الحق فماتوا بهذا السبب موتا ليس في سبيل الله ولا جهاد اعدائه. ولكن لظعف قلوبهم عما ورد عليها. والله تعالى ما انزل القرآن ليقتل به اولياءه ولا - 00:25:58
ليشقيهم به بل ليهديهم وليشفيهم وينيب وينورهم فهؤلاء ظلوا الطريق. ولهذا انكر حالهم من ادركهم من الصحابة مثل ابن عمر وابن الزبير واسماء بنت ابي بكر وغيرهم. كما هو مبسوط في في موضع اخر - 00:26:17
اذ المقصود هنا ان الرب تعالى هو الذي يثبت يقيت عبادة ويغذيهم لارواحهم واجسادهم وهو مستغن عن عباده عن من كل وجه وهو بنفسه عالم قادر وكل ما يعلمه العباد فهو من تعليمه وهدايته. وكل ما يقدرون عليه فهو من اقداره وهو سبحانه وتعالى كما قال ولا يحيطون بشيء - 00:26:37
من علمه الا بما شاء وهو الذي خلق فسوى وقدر فهدى واذا كان ما للعباد من علم وقدرة فمن فمنه واذا كان ما للعباد من علم وقدرة فمنه امتنع ان يحصل له منهم علم او قدرة - 00:27:10
فان ذلك يستلزم الدور القبلي اذا كان المعلم المقدر لغيره يمتنع ان يكون المعلم والمقدر المعلم والمقدر لغيره يمتنع ان يكون علمه وقدرته منه وايضا فمن جعل غيره عالما قادرا كان اولى ان يكون عالما قادرا. قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض. امن يملك - 00:27:32
والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانا تصرفون؟ الى قوله قل هل من شركائكم من يهدي - 00:28:10
الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق وان يتبع امن لا يهد الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع؟ امن لا يهد الا ان يهدى فيه قراءتان مشهورتان الادغام - 00:28:29
يهدي واصله يهتدي وسكنت الياء اضممت في الدال. بعد ان قلبت دال والقيت حركتها على الهاء. فاكثر القراء يفتحون الهاء ومنهم من يسكنها ومنهم من يختلس والقراءة الاخرى يختلس اي نعم - 00:28:50
والقراءة الاخرى بالتخفيف يهدي ثم قيل انه فعل متعدي ان يهدي غيره. وقيل بل فعل اللازم ان يهتدي وحكوا هدى بمعنى اهتدى. وانه يستعمل لازما ومتعديا وهذا اصح. والمعنى افمن يهدي الى الحق احق وان يتبع - 00:29:16
امن لا يهتدي بنفسه الا ان يهديه غيره. وهذا يتناول كل مخلوق فكل مخلوق لا يهتدي الا ان يهديه ففي الاية النهي عن اتباع كل مخلوق وانه لا يتبع الا الله وحده الذي يهدي الى الحق فكل هدى في - 00:29:44

عالمي وعلم فهو من هذا وتعليمه ويمتنع ان يكون غيره هاديا له ومعلما. وقوله امن لا يهدي الا ان يتضمن نفي اهتدائه بنفسه مطلقا. وانه لا يهتدي بحال الا ان يهديها غيره. وهذا حال جميع المخلوقات - 00:30:04

قد بين ان هذا احق بالاتباع من هذا. لانه يهدي الحق وهذا لا يهدي. وذلك نهي عن عبادة ما سواه. وعن وعن طاعته. لان كل معبود فهو متبوع يتبعه عابده. فاذا لم يتبعه لم يكن عابدا له. ولهذا يجزى - 00:30:25

يوم القيامة بنظير اعمالهم فان الجزاء من جنس العمل كما في الاحاديث الصحيحة ينادي مناد ليتبع كل قوم ما كانوا يعبدون فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر وذكر - 00:30:45

اتيان الحق في صورة غير الصورة التي يعرفون يمتحنهم هل يتبعون غير ربهم وانهم يستعيذون بالله منه ويقولون اعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله بالصورة التي يعرفون. فيتجلى - 00:31:05

لهم ويخرون له سجدا الى المنافقين. فان ظهورهم تصير مثل قرون البقر ثم ينطلق ويتبعونه والحديث في ذلك طويل وهو في الصحيحين من حديث ابي هريرة وابي سعيد وفي مسلم من حديث - 00:31:25

جابر وهو ايضا معروف من حديث ابي موسى ومن حديث ابن مسعود وهو اطولها اخره والله اعلم الحمد لله وحده فصل في سورة حميم السجدة فصلت لا لا خلاص الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:31:44

اما بعد قال رحمه الله قال ابو عبد الله وزعمت طائفة من المرجئة الايمان والمعرفة والاقرار وان الخلق كلهم من النبيين والمرسلين فمن دونهم في ذلك سواء وان الله لم يأمر الزعامة. هو زعم الطائف احسن الله اليكم - 00:32:20

وزعمت طائفة من المرجئة ان الايمان هو المعرفة والاقرار وان الخلق كلهم من النبيين والمرسلين فمن دونهم في ذلك سواء وان الله لم يأمر احدا من الايمان بشيء الا المعرفة - 00:32:38

معرفة العبد ان الله خالقه سلام عليكم وان الله لم يأمر احدا من الايمان بشيء الا امر به الا امر به غيره ولم يأمره من الايمان بشيء الا امر به - 00:33:02

من كان قبله وان الايمان لا يلزم فرضه ولا جملة وان الايمان لا يلزم ضربه الا جملة لا يحدث منه شيء بعد شيء ولا يأتي احد منه بشيء شيء الا كان كافرا - 00:33:27

الا كان الا كان كافرا فيقال لهم خبرونا عن اهل زمان موسى وعيسى هل كان من ايمانهم ان يعلموا ويعتقدوا التصديق وان الله قد بعث محمدا رسولا فان قالوا لم يكن من ايمانهم ان يعلموا ويعتقدوا ان الله قد بعث محمدا رسولا - 00:33:50

ولكن كان من ايمانهم ان يعلموا ويعتقدوا ان الله سيبعث محمدا رسولا قيل لهم فهل من ايماننا اليوم ان نعلم ونعتقد ان الله قد بعث محمدا رسولا فان قالوا نعم - 00:34:12

ولابد لهم من ذلك فقد اوجبوا علينا من الايمان ما لم يوجبوه على من كان قبلنا فهذا نقض لما بنوا عليه اصلهم وخروج من جملة قولهم وان قالوا العلم والاعتقاد بان الله سيبعث محمدا رسولا. لانا قد علمنا بانه قد بعثه رسولا واهل الزمان الاول - 00:34:29

قد كانوا يعلمون ان الله قد بعث محمدا رسولا اذ كانوا قد علموا انه سيبعثه رسولا وهذا هو الخلف من الوكالة وهذا هو الخلف السلام عليكم وهذا هو الخلف من الكلام والتناقض من المقال - 00:34:52

ويقال لهم خبرونا عن من لم يسمع بذكر محمد صلى الله عليه وسلم من زمان موسى وعيسى ويقال لهم خبرونا عمن لم يسمع بذكر محمد صلى الله عليه وسلم. من زمان موسى وعيسى صلى الله عليهما - 00:35:10

غير انه قد امن بموسى وعيسى وجميع ما جاء به جملة هل يكون مؤمنا فان قالوا لا قيل لهم وكذلك من لم يسمع بذكر الصلاة والصيام والزكاة وجميع ما فرض ما فرض الله عز وجل - 00:35:28

وجميع ما احل وحرم فجهل بشيء منه لانه لم يسمع به ولم يفترضه الله على اهل ذلك الزمان لا يكون مؤمنا. وهو مقر بمصدق بموسى وعيسى وبجميع ما جاء به من عند الله - 00:35:44

فان قالوا لا يكون مؤمنا من لم يعرف منهم جميع ذلك ولن نقر به خرجوا من قول اهل الصلاة ولا يقول هذا مسلم وان قالوا هو مؤمن

اذ امن بموسى وعيسى وبما جاء به من عند الله وان لم يسمع بذكر محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به - 00:35:59
وما جاء به من الشرائع قيل لهم فانه بعد ذلك قامت عليه الحجة وعلم فانه بعد ذلك قامت عليه الحجة وعلم ان محمدا سيبعث سيبعث او ادرك زمان محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:20
فعلم واقر به وصدق به هل حدث له من الايمان شيء لم يكن قبل ذلك او اصاب من الايمان شيئا لم يكن اصابه قبل ذلك فان قالوا نعم فقد رجعوا عن قولهم - 00:36:37
وان قالوا لم يصب بعلمه لم يصب بعلمه بمحمد صلى الله عليه وسلم واقراره به ايمانا لم يكن اصابه قبل ذلك قيل لهم فان جهل محمدا صلى الله عليه وسلم بعدما - 00:36:51
بعثه الله او علمه فلم يقر به واقام على امره الاول فهو مؤمن مستكمل الايمان. فان قالوا نعم خرجوا من قول اهل الاسلام وليس هذا قولهم وان قالوا اذا جهل محمدا صلى الله عليه وسلم بعد ما بعثه الله او عرفه - 00:37:06
لم فلم يقر به او عرفه فلم يقر به فهو كافر قيل لهم فهل يكون كافرا الا بترك الايمان فان قالوا لا فقد اقروا بزيادة الايمان ووجب عليهم فرضه بعدما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ويقال لهم - 00:37:27
قال الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك خبرونا عن اولئك الذين ارسل الله اليهم هؤلاء الرسل الذين لم يقصصهم علينا ولم يخبرنا باسمائهم - 00:37:47
هل كلفهم الله المعرفة بهؤلاء الرسل؟ امين هل تكلفنا هل كلفهم الله المعرفة بهؤلاء الرسل باعيانهم واسمائهم فان قالوا نعم ولابد من ذلك قيل لهم فقد لزم اولئك من فرض الايمان ما لزم اولئك ولزم اولئك من فرض الايمان ما لم يلزمه - 00:38:01
لانهم ادركوا اولئك الرسل وعاينوهم. واخبرونا واخبرونا باسمائهم فوجب عليهم معرفتهم باسمائهم واعيانهم والاقرار والتصديق بانهم رسل الله ولم ندركهم ولم ندركهم نحن ولم نعاينهم ولا اخبرنا باسمائهم ولم يجب علينا من الايمان باسمائهم واعيانهم ما وجب على اولئك - 00:38:24
وكذلك من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالفرائض التي انزلها الله تبارك وتعالى او ينزلها جملة في اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان مؤمنا ثم انزل الله الفرائض وفسرها النبي صلى الله عليه وسلم فعرفها وعرف تفسيرها فمن امن بها زاد ايمانا - 00:38:49
ايمانه الاول وكذلك قال الله تبارك وتعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون وذلك انا الايمان الاول يحمل الفرائض التي نزلت - 00:39:11
وينزل وينزل كان هو الايمان كان هو الايمان ما لم يكلف الايمان بتفسير الفرائض التي نزلت والتي ينزل فاذا نزلت الفرائض وفسرت لهم وجب عليهم الايمان بتفسيرها كما وجب عليهم الايمان بجملتها - 00:39:29
وصار الايمان بتفسيرها مظلوما الى الايمان الاول فصار ايمانهم اكمل فجميع ما ذكرنا دليل على ان الناس متفاوتون في الايمان غير مستو اذ كان الله عز وجل قد افترض على الاولين من الايمان ما لم يفترض على الاخرين - 00:39:54
وافترض على الاخرين ما لم يفترض على الاولين نحوا مما وصفت لك من معرفة الرسل باعيانهم واسمائهم وحدود الفرائض التي افترضت عليهم وتفسيرها فكل من ادى ما كلف ما كلف من الايمان والفرض عليه - 00:40:11
هو مؤمن مستكمل لما افترض عليه من الايمان وان كان غيره اكثر ايمانا واكثر منه اذ كلف من الايمان ما لم يكلف هو ويقال لهم ما تقولون في رجل نوى ان يكفر غدا لميراث لميراث - 00:40:29
ان ان يكفر غدا لميراث طمع ان يصيبه او غيره فان قالوا هو كافر قيل لهم فكيف اخرجتم المؤمن من ايمانه بنيته ان يكفر غدا فهل اخرجتم الكافر من كفره بنيته ان يؤمن غدا فان قالوا بان المؤمن اذا - 00:40:47
يكفر غدا فقد ترك الخضوع والانكار لله بالطاعة فمن ثم اكثر فمن ثم اكفرناه والكافر تأخر الاذعان الله والخضوع له ونواه فلم يخرجه ذلك من كفره قيل لهم اما المؤمن ففي وقته مذعن خاضع اذ لم يتعجل الكفر فيعتقده - 00:41:07

وانما اخر الكفر ولزم الخضوع لله فلم يدعه ولو زايله الخضوع ما اخر الكفر وكذلك الكافر لولا مزايلة الخضوع له لامن لانه انما نوى ان يخضع بعد وقته. فان كان نيته ان يخضع بعد وقته فلا يخرجه من كفره. فكذلك نية المؤمن ان لا - 00:41:32
يخضع بعد وقته لا يخرجه من ايمانه لان الكافر اورد النية بخضوع يتأخر على انباء لازم والمؤمن اورد لله تائبا متأخرا على خضوع لا على الخضوع اللازم فلا فرقان بين ذلك فاما ان يحكموا عليهما بحاليهما في وقتيهما الذين هما فيهما او بحاليهما الذي - 00:41:53
ان يأتي ولا فرقان بين ذلك واخرى اين وجدتم ان النية في عينها ايمان او او الخضوع في عينه ايمان؟ اذا كان الكافر منكرا لله بقلبه ولسانه ناوي لا يكذب عليه بعد موته. فقد ثبتتم الارادة والخضوع ايمانا - 00:42:18
وزوالهما كفرا فلم ينفع الكافر اذ لم يتعجلها فهل لا نفعت المؤمن اذ تعجلها فقد اذ تعجلها فقد اكثرتم مع التصديق بالقلب واللسان بالنية لان يفعل شيئا لعله لا يفعله وقد وقد كان يجب عليكم في القياس ان شهد للكافر بالايمان بنيته التي - 00:42:40
كما لم ينفع المؤمن معرفته وقوله بلسانه وخرج من الايمان بالنية الكفر فكذلك لا يكفر الكافر انكاره بقلبه وتكذيبه بلسانه مع النية التي قدمها ان يؤمن غد. نعم. احسن الله اليكم. فكذلك - 00:43:04
لا يكفر الكافر انكاره بقلبه وتكذيبه بلسانه مع النية التي قدمها ان يؤمن غدا فانهم سألونا فقالوا ما تقولون انتم في ذلك؟ قيل لهم ان الايمان ليس هو عندنا المعرفة وحدها - 00:43:23
ولا القول وحده لانا قد وجدنا المنافقين يقرون بالسنتهم وهم كافرون وجدنا اليهود قد عرفوا الله ورسوله بقلوبهم وهم كافرون. فلما كانت المعرفة في عينيها اذا انفردت لا ايمان وكان القول اذا انفرد لا ايمان فاذا ضم لم يكونا ايمانا الا بشريطة نيته لانه ليس من شيئين ينفردان خارجين - 00:43:41
من بعض الاجناس ثم تجتمعان فيدخلان في غير جنسهما الا ان يزيد فيهما معنى وهو ان يجوز معرفة من هو ان يجوز معرفة ليس معرفة وهو ان يجوز وهو ان يجوز معرفة ليس بمعرفة - 00:44:05
حشومة عليكم وهو ان يجوز نعم يجوز عنده نعم الا ان يجوز وهو ان يجوز معرفته ليس بمعرفة مكتوب عندي بسق كتاب هنا تسبق حسابك وهو ان يجوز معرفته ليست معرفة تسبق على كتاب - 00:44:24
سمع معرفة اليهود على كتاب سمع كمعرفة اليهود ولا معرفة بيان اوجبها الاضطرار فابليس عاين ما لم يجد للشك فيه مساغا بعرف ثم ابى السجود وانما المعرفة التي هي ايمان - 00:45:08
هي معرفة تعظيم الله وجلاله وهيبته فتعظم المعرفة تعظم القدر وهيبته فتعظم المعرفة تعظم القدر معرفة فوق معرفة الاقرار فاذا كان كذلك فهو المصدق الذي لا يجد محيصا عن الاجلال والخضوع لله بالربوبية ولا تطاوعه - 00:45:27
ولا تطاوعه نفسه ولا تصفو نفسه بنية الكفر. لان النية في الكفر استهانة بالرب والاستهانة ضد ضد التعظيم والاجلال والهيبة اذا عظمت معرفته تعظيم قدره لم تبح نفسه بنية الكفر ولو قطع اعضاء ولو قطع قطع اعضاءه - 00:45:51
فمن فمن فمن ثم كان هذا المؤمن لما نوى لما نوى الكفر لانه لم ينوي الكفر ويعتقده لدينا. وغير ذلك من تدين حتى صغر قدر الرب عنده استهان به وليس هذا بمصدق ولا مؤمن لان التعظيم لا يقارن الاستهانة والتصديق - 00:46:12
لا يقارن نية التكذيب والتصديق لا يقارن نية التكبير وكيف يقترنان وهما ضدان وكذلك الكافر لو كان بعثه على نية الايمان معرفته لله لتحقيقه على ما وصفنا ما اخر ذلك طرفة عين - 00:46:37
ففي تأخيره ذلك امنة من الله فاستهان به فهو كافر لا محالة وكلاهما كافران بغير الجواب الذي اجبتم. فبذلك ثبت ان الايمان انا توجب الاجلال لله والتعظيم له والخوف منه والتسارع اليه بالطاعة على قدر ما وجب في القلب في عظيم المعرفة - 00:46:54
المعروف قال ابو عبد الله ويقال لهم مبالغ في مناقشة المرجع في مسألة زيادة الايمان والنقصان والامر يزداد ايمانا وايمانا وحسبنا الله ونعم الوكيل يقال له الناس ان الناس قد جماله - 00:47:17
وزادهم ايمانا زعزته هذه الايمان النصوص صريحة في زيادة الايمان يظهر لي انه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واله وصحبه والتابعين - 00:47:48

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير حديث جابر ابن سمرة فيما يقرأ به في صلاتي المغرب والعشاء ليلة الجمعة - 00:48:30
قال ابن حبان السلام عليكم فيما يقرأ به في صلاتي المغرب والعشاء ليلة الجمعة السلام عليكم قال ابن حبان حدثنا يعقوب ابن يوسف حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى - 00:48:51
قال حدثنا ابو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاش قال حدثني ابي قال حدثني سعيد ابن سماك ابن حرب قال حدثني ابي سماك بن حرب قال ولا اعلم الا عن جابر ابن سمرة. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في - 00:49:13
احسن الله اليكم. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل هو الله احد ويقرأ في العشاء الاخرة ليلة الجمعة في الجمعة والمنافقين - 00:49:39
فصل والجهر بالقراءة في الصبح وفي الاولى نعم احسن الله اليكم السلام عليكم اخر السلام عليكم لا يوجد الا العزو لابن حبان فقط نعم عند اهل العلم ليلة الجمعة وقراءة خاصة - 00:50:09
المعروف في السنة الصحيحة في صلاة الفجر يوم الجمعة المغرب والعشاء ليلة الجمعة فهذا الحديث يحتاج الى تحقيق والمعرفة لم يتعقب نعم السلام عليكم اقرأ من اين المحقق نعم اسمي الرابع. ها - 00:51:01
متروك الحديد جزاه الله خير والحمد لله هذا جزاك الله خير واضحتنا السنن المستحبات والفضائل نعم. احسن الله اليكم اصل والجهر بالقراءة في الصبح وفي الاوليين من المغرب والعشاء امر بنقل الخلف عن السلف - 00:52:24
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل ذلك قال ابو هريرة في كل صلاة يقرأ فيها فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم. وما اخفى علينا اخفى - 00:53:11
عنكم وقد روى ابو داوود في مراسيده عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر في الظهر والعصر والركعة الثالثة من المغرب والاخريين من العشاء وجهر في الصبح وفي الاوليين من المغرب والعشاء - 00:53:28
وقد وصله الدار قطني عن الحسن عن انس والمرسل اصح وهو مجمع على مشروعيته بين العلماء في حق الامام. فاما المنفرد والمسبوق فهو مخير عند ابي حنيفة احمد في رواية عنه بين الجهر والاسرار وعندنا هما كالامام في مشروعية الجهر. عندنا - 00:53:50
نعم احسن الله اليكم قلت احسنت. وعندنا هناك الامام في مشروعية الجهر وهذا هذا في العباد مؤمنة السلام عليكم فاما المنفرد والمسبوق فهو مخير عند ابي حنيفة واحمد في رواية عنه بين الجهل والاسرار - 00:54:16
وعندنا هناك الامام في مشروعية الجهر والله اعلم ان مذهب ابي حنيفة جار ونساء اسر فيما اعلم لم نثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مما اذا كان اماما سلام عليكم - 00:54:49
قلت وفيما يتعاطاه كثير من الناس اذا سبقوا في الجهريات فيقوم كل منهم فيقرأ لنفسه جهرا فيشوشون على بعضهم. لان لو كان زمان في ذلك نظر السلام عليكم والاولى الاقتداء والحالة هذه ممن خير بين الجهر والاسرار - 00:55:48
وربما ترجح الاسراء في هذه الصور. وهو ما اذا حصل تشويش وتغليظ. لما رواه الامام احمد وابو داوود عن ابي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة - 00:56:18
فكشف الستر وقال الا ان كلكم منى الا ان كلكم مناج ربه. فلا لا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلاة ولهما ايضا عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العشاء وبعد - 00:56:38
يغلط اصحابه وهم يصلون باب الامر بترتيل القراءة في الفاتحة وما بعدها. الامر احسن اليكم الامر بترتيل القراءة في الفاتحة وما بعدها. وترتيبها فلا يقدم مؤخرا. والاتيان باداءها على على الوجه الافصح المعرب - 00:57:07
المعرب احسن الله اليكم الى لحن يخل بالمعنى ويأتي بها على الولاء على الولاء متواصلة من غير فصل ما حتى من قرآن او ذكر. ولا التأمين مع الايمان وفتحه عليه وسجوده معه لتلاوة او سؤاله عند اية رحمة او عذاب - 00:57:40

ففي ذلك كله وجهان اصحهما لا تقطع ولو حمد احسن اليكم اصحهما لا تقطع لا لا تقطع. لا تقطع نعم احسنت ولو حمد لعطاس او فتح على غير امامه او اجاب المؤذن - 00:58:05

او سبح لدخول مستأذن انقطعت القراءة بلا خلاف عند الاصحاب ولو احسانكم ولو حمد لعطاس او فتح على غير امامه او اجاب المؤذن او سبح لدخول مستأذن انقطعت القراءة بلا خلاف عند الاصحاب - 00:58:43

يقرأ الفاتحة الحمد لله مقاطعة انقطعت فانا استأنف هذا ظاهر السياق. نعم. احسن الله اليكم او سكوت طويل بلا عذر كالاعياء ونحوه فان تعمد استأنف القراءة والا مضى فيها ولو اتى بشيء من ذلك ساهيا او جاهلا بالحكم لم تنقطع قراءته بلا خلاف بين الاصحاب ولو ولو - 00:59:16

ولو اتى بشيء من ذلك ساهيا او جاهلا بالحكم لم تنقطع قراءته بلا خلاف بين الاصحاب ايضا وقد حكى الشيخ موفق الدين عن الامام احمد ان المأموم اذا شرع في الفاتحة فسمع قراءة الامام فانصت حتى فرغ ثم اتم المأم ثم - 00:59:52

تم المأموم الفاتحة اجزأه قال الشيخ الموفق وكذلك اذا سكت طويلا ناسيا. وكذلك اذا سكت طويل الناس نسيانا او نوما او انتقل الى غيرها ثم ذكر اتم الفاتحة قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا - 01:00:21

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ مرتبا وقال صلوا كما رأيتموني اصلي وقال الشافعي الترتيل ترك العجلة في القراءة وقال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا ما لك بن انس عن الزهري حاء وحدثنا عبدالرزاق قال اخبر - 01:00:52

هنا معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة. عن حفصة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما يصلي في سبحته جالسا قط - 01:01:19

حتى اذا كان قبل موته بعام فكان يصلي جالسا ويقرأ السورة فيرتلها حتى تكون اطول وكذا رواه مسلم والترمذي والنسائي من حديث مالك. ورواه مسلم ايضا من حديث عبد الرزاق عن معمل ومن طريق يونس - 01:01:36

كلهم عن الزهري به وقال الترمذي نعم احصائيكم. كلهم عن الزهري به السلام عليكم وقال الترمذي حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه ايضا وقال احمد حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:01:59

يقال لصاحبه القرآن اية تقرأها ورواه ابو داوود والترمذي والنسائي من حديث سفيان الثوري به وقال الترمذي حسن صحيح وقالت ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءة - 01:02:28

رأته حرفا حرفا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين رواه احمد واهل السنن وفي صحيح البخاري عن انس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم يمد بسم الله - 01:02:57

ويمد الرحمن ويمد الرحيم. وهذا كله دليل على جواز الترتيب وهو التأني في القراءة ومدها. وتقطيع ما بين كلماتها لا هزا كهز الشعر ولا هرذمة بسرعة ولا احسن الله اليكم. ولا هذرمة بسرعة مخلة - 01:03:26

بفهم القراءة وتدبرها قال ابن عباس لان اقرأ البقرة فارتلها احب الي من ان اقرأ جميع القرآن وقال ابراهيم علقمة على ابن مسعود فقال رتل فانه زين القرآن سيأتي عن عائشة انها انكرت على من يقرأ الختمة في ليلة. رواه احمد - 01:03:56

وقد رخص في ذلك جماعة من السلف منهم عثمان صح عنه انه قرأ القرآن في ركعة واحدة عند الحجر الاسود روى ابو عبيد عن تميم الداري وعلقمة وسعيد ابن جبير وغيرهم انهم قرأوا القرآن في ليلة - 01:04:25

وروي عن سعيد بن عفير عن بكر وروي عن سعيد بن عفير عن بكر بن نصر عن سليم بن ابن عنز الي حصبي يعني قاضي مصر وكان يضايفه انه كان يختم في الليلة ثلاث مرات ويجامع اهله ثلاث مرات - 01:04:45

وروى ابو بكر ابن ابي داود عن مجاهد وروي عن وروي عن سعيد بن عفير عن بكر بن نصر عن سليم بن عنز اليحصبي يعني قاضي مصر وكان يضايفه انه كان يختم في الليلة ثلاث مرات - 01:05:08

ويجامع اهله ثلاث مرات هذا ننسى ثلاث مرات اقل من ثلاثة اجزاء وكل اجتهاد يخالف السنة فهو مردود. نعم. احسن الله اليكم هل

يحشم اسمع اه الوقت يعني من الناحية الشرعية - 01:05:32
السلام عليكم وروى ابو بكر ابن ابي داود عن مجاهد انه كان يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء. هذا اصعب المجاهد ابو بكر ابن ابي داود عن مجاهد القرآن ما بين المغرب والعشاء - 01:06:17
هذا لا يفسد ربما يا شيخ عن عن ابن مجاهد نعم وروى ابن وروى ابن ابي داود ايضا عن علي الازدي انه كان يختم في كل ليلة من شهر رمضان فيما بين المغرب والعشاء - 01:07:15
رخيص موقف نعم ابو إبراهيم عبدالرحمن. احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمسلمين والمسلمات - 01:07:50
قال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى في رسالته طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ومن كتاب العقل والنقل - 01:08:46
الثالثة والتسعون بعد المئة والانسان في نظره مع نفسه ومناظرته غيره غيره اذا اعتصم بالكتاب والسنة فهداه الله الى صراطه المستقيم. والانسان. والانسان في نظره مع نفسه ومناظرته غيره. اذا - 01:09:05
بالكتاب والسنة هداه الله الى صراطه المستقيم. نعم. الرابعة والتسعون بعد المئة. واما اذا كان الانسان في مقام الدعوة لغيره والبيان له وفي مقام النظر ايضا فعليه ان يعتصم ايضا بالكتاب والسنة ويدعو الى ذلك. وله ان يتكلم مع ذلك - 01:09:25
يبين الحق الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم العقلية والامثال المضروبة. فهذه طريقة الكتاب والسنة وسلف الامة. فان الله ضرب قال في كتابه وبين بالبراهين العقلية توحيده وصدق رسله. وامر وامر وامر المعادي وغير ذلك - 01:09:49
من اصول الدين واجاب عن معارضة المشركين كما قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. وكذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم في مخاطباته. الخامسة والتسعون بعد المئة. واذا - 01:10:14
كان المتكلم في مقام الاجابة لمن عارضه بالعقل. وادعى ان العقل يعارض النصوص فانه قد يحتاج الى تحل شبهته وبيان بطلانها بابطال الواضحات. والاستفصال عن المشتبهات من الالفاظ. واستفسار لصاحبها ماذا يريد بها؟ فان اراد بها حقا قبل او باطلا رد. وان اراد حقا وباطلا قبل - 01:10:34
الى الحق ورد الباطل السادسة والتسعون بعد المئة. والاصل في هذا الباب ان الالفاظ ان الالفاظ نوعان. نوع مذكور في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكلام اهل الاجماع. فهذا يجب اعتبار معناه وتعليق الحكم به. فان كان - 01:11:04
مدحا استحق صاحبه المدح. وان كان ذما استحق الذم. وان اثبت شيئا وجب اثباته. وان نفى شيئا وجب لان كلام الله حق وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم حق. وكلام اهل الاجماع حق. وذلك كما - 01:11:27
الله في كتابه من اسمائه وصفاته وافعاله او ذكره رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن دخل في اسم في الشرع كان مذموما. كاسم الكافر والمنافق الملحد ونحو ذلك. ومن دخل في في اسم محمود في الشرع - 01:11:47
انا محمودة كاسم المؤمن والتقي والصديق ونحو ذلك. واما الالفاظ التي ليس لها اصل في الشرع. فتلك لا يجوز تعليق المدح والذم والاثبات والنفي على معناها الا ان يبين انه وافق الشرع والالفاظ التي تعارض - 01:12:07
بها النصوص هي من هذا الظرب كلفظ الجسم والحيز والجهة والجوهر والعرض ونحوها. السابعة وتسعون بعد المئة لا كفر بمخالفة العقليات مهما كانت. وانما يكون الكفر بتكذيب الرسول فيما اخبر به - 01:12:27
او الامتناع عن متابعته مع العلم بصدقه. وفي الجملة فالكفر متعلق بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. الثامنة والتسعون بعد المئة فلا ايمان مع تكذيب الرسول ومعاداته. ولا كفرا مع - 01:12:47
تصديقه وطاعته. التاسعة والتسعون بعد المئة. واهل البدع يبتدعون بدعا تخالف الكتاب والسنة ويكفرون من خالفهم المائتين محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:13:07
قال علامة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله في كتابه صفة الصلاة السجود ثم بعد ان يحمد الله عز وجل بما ورد يا لهوي للسجود

مكبرا يقول الله اكبر ولا يقول الله اكبر قبل ولا بعد انما يقولها اذا اهوى الى السجود - 01:13:37
روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه التكبير عند السجود وغيره من من الانتقالات ولا يرفع يديه قال روى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:01
لا يرفع يديه حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود ولا يقدمهما الى الارض بل يخر على ركبتيه ثم يديه ثم جبهته ثم جبهته وانفه فاول ما يصل الركبتان - 01:14:22
ثم الكفان ثم الجبهة والانف فليخروا على ركبتيه ثم يديه ثم جبهته وانفهذا اذا تيسر لان الانسان احيانا تصير ضعيفة فيها بين اهل العلم على اختلاف الاحاديث في ذلك. نعم - 01:14:42
نعم. فاول ما يصل الركبتان ثم الكفان ثم الجبهة والانف وهذا كما انه مقتضى الطبيعة عند السجود فهو ايضا مقتضى السنة روى النسائي وابو داود عن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وظع ركبتيه قبل يديه - 01:15:15
واما ما رواه النسائي وابو داوود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه - 01:15:37
وقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يبرك كما يبرك البعير اي على صفة بروك البعير والبعير اذا برك يقدم يديه قبل رجليه كما يعرفه كل من شاهد البعير فيخر البعير لوجهه وينزل مقدمه قبل مؤخره - 01:15:51
فاذا كان يقدم يديه فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يخر الانسان في سجوده على يديه لانه اذا فعل ذلك بركة ما يبرك البعير فالانسان الان في مقام عال وشريف بين يدي الله عز وجل - 01:16:14
فكيف يتشبه بالبهائم فيضع اليدين قبل الركبتين التشبه بالبهائم لم يرد في القرآن لم يرد في القرآن والسنة الا في مقام الذم كما قال تعالى فمثله كمثل الكلب - 01:16:33
وقال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وفي السنة العائد العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيءه اذا فلا يبرك كما يبرك البعير. هكذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم. لان الانسان منهي ان يتشبه بالبهائم - 01:16:51
لا سيما في هذا المقام اذا عند السجود يقدم الركبتين اه المذنوب احزن بالحيوانات ممدوح مدح فان قال قائل اذا قدم ركبتيه فانه بركة كما يبرق البعير. لان ركبتي البعير في يديه - 01:17:17
والبعير عند البروك يخر على ركبتيه نقول نعم ان ركبتي البعير في يديه لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل فلا يبرك على ما يبرك عليه البعير لو قال لا يبرك على ما يبرك عليه البعير قلنا لا تقدم الركبتين - 01:18:08
لانك اذا قدمت ركبتيك بركت على ما يبرك عليه البعير والبعير يبرك على ركبتيه. على ركبتيه لكنه قال فلا يبرك كما يبرك البعير والنهي هنا عن صفة السجود لانه اتى بالكاف الدالة على التشبيه - 01:18:26
وليس النهي هنا على العضو الذي يسجد عليه الانسان ويخر عليه ولو كان النهي هنا على العضو الذي يسجد عليه لقال فلا يبرك على ما يبرك عليه البعير اذا فالمنهي عنه هو الصفة والكيفية والهيئة - 01:18:44
لا عن العضو الذي يسجد عليه وهذا الفرق بين واضح وهذا فرق بين وواضح والامر في هذا واضح جدا لمن تأمله ولا حاجة الى ان نتعب انفسنا وان نحاول ان نقول ان ركبتي البعير في يديه وانه يبرك عليهما لاننا في غنى عن هذا - 01:19:04
الجدل حيث ان النهي ظاهر في انه نهي عن الصفة لا عن العضو الذي يسجد عليه فان قال قائل اخر الحديث فلا يبرك كما يبرك البعير. كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه هكذا لفظ الحديث - 01:19:26
نقول لو صحت هذه الجملة ولو صحت الجملة الاخيرة لكان الحديث متناقضا لان اخره يدل على تقديم اليدين واوله يدل على النهي عن تقديمهما ولهذا قال العلامة الحافظ المحدث ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد في هدي خير العباد - 01:19:46
ان قوله في اخر الحديث وليضع يديه قبل ركبتيه منقلب على الراوي لانه لا يتطابق مع اول الحديث واذا كان لا يتطابق مع اول

الحديث فاننا نأخذ بالاصل لا بالمثال - 01:20:06
فان قوله وليضع يديه قبل ركبتيه هذا على سبيل التمثيل وحينئذ اذا اردنا ان نرده الى اصل الحديث صار صوابه وليضع ركبتيه قبل يديه. لانه لو وضع يديه قبل ركبتيه لبرك كما يبرك البعير. فان البعير - 01:20:21
بركة يقدم يديه ومن شاهد البعير عند بروكه تبين له هذا فحينئذ يكون الصواب يكون الصواب اذا اردنا ان يتطابق اخر الحديث اخر الحديث واوله وليضع ركبتيه قبل يديه لانه لو وضع اليدين - 01:20:38
قبل الركبتين كما قلت لا بركة كما يبرك البعير. وحينئذ يكون اول الحديث واخره متناقضا والاولى ان نقول ان الراوي وهم. وانقلبت عليه العبارة لانه بشر قد يتوهم. ولا نقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:20:58
تناقض كلامه وعلى هذا فان السنة التي امر بها الرسول صلى الله عليه وسلم في السجود ان يضع الانسان ركبتيه قبل يديه هكذا قرره ابن القيم رحمه الله وقلت ذلك اعتراضا بما قال لا استدلالا بما قال - 01:21:18
وذلك لان اهل العلم لا يستدل بكلامهم وانما يعتضد به وذلك لان اهل العلم لا يستدل بكلامهم وانما يعتضد به ولهذا يقولون نستدل له نعم. احسن الله اليك وذلك لان اهل العلم لا يستدل بكلامهم وانما يعتضد به - 01:21:37
فائدة عظيمة هذي لان اهل العلم لا يستدل بكلامهم وانما يعتضد به. ولهذا يقولون كلام العالم يستدل له ولا يستدل به يعني اذا قال العالم قولا فقل له ما دليلك - 01:22:08
اما ان تجعل كلام العالم العالمي حجة على عباد الله فهذا لا. اما ان تجعل كلام العالم حجة على عباد الله فهذا لا لان العالم قد يخطئ وقد يصيب الا ان العامية مأمور بان يسأل اهل العلم - 01:22:24
ولم يأمره الله ان يسأل اهل العلم الا من اجل ان يأخذ بما يقولون. ادلة الشريعة على السنة ننسى كل يؤخذ من قوله لا يرد الا الرسول صلى الله عليه - 01:22:44
احسن الله اليك لان لان العالم قد يخطئ وقد يصيب. الا ان العامي مأمور بان يسأل اهل العلم ولم يأمره الله ان يسأل اهل العلم الا من اجل ان يأخذ بما يقولون - 01:22:59
قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ولهذا ينبغي ان يتنبه ان يتنبه لهذا حتى يكون هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه موافقا لحديث في حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه الدال على ان الركبتين - 01:23:17
تقدمان حال السجود خلافا لمن قال انه يدل على انك تقدم يديك ولا تخر على ركبتيك لان البعير عند البروك يخر على ركبتيه ولكن من كان عاجزا او كان في ركبتيه وجع او ما اشبه ذلك - 01:23:38
فلا حرج عليه ان يقدم يديه قبل ركبتيه. والامر واسع ولله الحمد وقد الف بعض الاخوة رسالة سماها فتح المعبود في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود واجاد فيها وافاد - 01:23:56
الامر واسع يا شيخ لو ان الانسان قدم يديه لا بأس في ذلك؟ لا بأس عن عمر رضي الله عنه وعن مسعود عنهما انهم يقدمون الركبتين ففيها خلاف الهيئة الفعلية للسجون - 01:24:15
احسن الله اليكم يقول السائل ورد النهي عن ترك الطعام مكشوفا في الليل لكن اولادي يتركونه فهل اتلف الطعام اطعمه للبهائم عن ماذا تركه في الليل لا يحرمه تصور انه وقع عليه - 01:24:53
زباب حشرة فانه لا يحرم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر الشيخ ابن عثيمين ان كلام العالم يستدل له ولا يستدل به؟ صحيح وهذا صحيح لكن بالنسبة للعامي فقد ذكر الشاطبي - 01:25:49
وغيره ان كلام العلماء للعامة الادلة للعلماء ستكون حجة على العامي ولا يجوز ان يخالفه الا لقول اقوى منه العام الاصل العامي لا يعرف الدليل ليس له ان يقول لانه هو اصلا لا يحسن - 01:26:19
ليس عنده طريق الا جواب المفتي بحجة العامل على نفسه ما هي حجة على يقول لمن يعرضه قاله العالم الفلاني العالم حجة على السائل على العامل نفسه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:26:52

لو خر المصلي للسجود على يديه وهو يقدر على ركبتيه. هل هذا لا بأس فيه؟ لا بأس به ان شاء الله سنة هو سنة السنة في الصلاة لا لا يبطلها - 01:27:44

ولا يذم بها احسن الله اليكم. يقول السائل اشتريت كتاب رياض الصالحين وكتبت عليه وقف عن والدي رحمه الله وعن المسلمين جميعا ثم سمعت فتواكم عن عدم صحة الصدقة على المسلمين جميعا - 01:28:12

وانه لا اصل له فهل اغير نيتي واجعله عن والدي رحمه الله فقط. اي نعم وقفا على المسلمين عن المسلمين. وقف على المسلمين يعني ينتفعون به ويقرأونه احسن الله اليكم - 01:29:13

يقول السائل قول شيخنا الاسلام رحمه الله الذين يؤخذون الى مكة وعرفات مع وقوعهم في المحظورات ان من ضمن هذا من كرامات الاولياء فهو جاهل وتعليله بقوله رحمه الله فان هذا عمل محرم. ليس مما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم - 01:29:42

هل يؤخذ منه ان من علامات كذب هذه الخوارق مخالفة الشريعة ويقول كذلك احسن الله اليك وهل يؤخذ منه قاعدة في الباب هي عدم مخالفة الكرامات للشريعة؟ لابد طبعا واخيرا يقول ولو افترض عدم وقوع المأخوذ - 01:30:12

لمكة في المحظورات هل يحكم بكونها كرامة يقول ولو افترض عدم وقوع هذا المأخوذ لمكة في المحظورات هل يحكم بكونها كرامة يحمل من اه من العراق الى عرفة هذا من فعل الشياطين - 01:30:53

احسن الله اليكم. يقول السائل ايهما افضل كثرة الختمات بدون تدبر ختمة واحدة بتدبر من ناحية كثرة الاجور خاصة في رمظان التدبر ننسى شرط الترتيب التدبر مع السرعة في التلاوة - 01:31:40

التدبر هو هو حضور القلب هو حضور قلب لما تتلو انت تتلو فتعقل الاوامر والنوازل والتفرق بين تدبر النخاع تتهجى الاية الا اذا اقتضى المقام يعني التوقف التتبع يكون من التالي والسابع - 01:32:17

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ورد نهي عن جلسة التورك او الافتراش الخاطئة في الصلاة عن جلسة التورك او الافتراش. لا تورك سنة التجاوز الاخير نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز العمرة والصدقة عن الميت - 01:33:08

ام انها بدعة واكتفي بالدعاء له لا نقول الفتن الحج والعمرة هو اهل العلم على الصحيح انه ما يجوز فعله عن الميت احسن الله اليكم يقول السائل جاء في اصول السنة للامام احمد - 01:33:54

في رواية عبوس ان الامام احمد رحمه الله اه في تقديم الصحابة قدم ابا بكر ثم عمر ثم عثمان كما قدم اصحاب رسول الله ثم ذكر ان بعدهم اصحاب الشورى الخمسة - 01:34:59

علي الزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص هل يعني هل يعني ان افضلية الصحابة هم على هذا نعم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 01:35:21

الستة. نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عندي ارض اريد ان يرتفع سعرها وليس لدي مدة محددة في وقت البيع. فهل تجب فيها الزكاة؟ نعم حضور تجارة طبعا نويت سنة - 01:35:40

بعد سنتين. المهم انه سيدي علي نعم احسن الله اليكم تقول السائلة اذا بلغت الفتاة عمر تسع سنوات هل يجب عليها الحجاب صغري وقصر قامتها اذا بلغت وجبت عليها الواجبات - 01:36:12

واذا كانت يعني تتعلق بها الانظار وجب عليها الحجاز نعم ولو ننتظر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل صلى الامام وقرأ في الركعة الاولى من صلاة العشاء في سورة الانشقاق ولم يسجد - 01:36:58

وفي الركعة الثانية بسورة العلق وسجد فهل هذا الفعل مشروع لا لعله نسي لعله في السجود. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لاباس المشروع مشروع التجسد في العراق ولا يسجد في الانشقاق - 01:37:32

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يوجد في مسجدنا الصغير مصاحف كثيرة ولا احد يقرأ فيها وقد علمت انه يوجد مساجد محتاجة خارج البلد فهل يجوز ان اعطيهم هذه المصاحف - 01:38:07

اذا كانت موقوفة من بعض الناس يسأل الواقف كانت من قبل الوزارة فلابد من استئذان الوزارة الوزارة وضعت عندك في هذا المسجد اما ان تنقلها تعطي منها شيئا الكل نعم - 01:39:18

احسن الله اليكم. يقول السائل هل سنة الوضوء وقتها بعد الوضوء مباشرة ام وقتها واسع طول الفصل بعد الظهر لا الاصل انها بعد الوضوء مباشرة اذا تأخرت احسن الله اليكم - 01:40:10

يقول السائل اذا سافرت امي للعمرة مع محرمها وخادمتها وانا اه لم اذهب معها رغم ورغم ذلك في البيت هناك ابناء وامي تريد مصاحبة بعضهم لادخال الانس عليها فهل فعل الابناء بعدم المصاحبة يعتبر عقوقا - 01:41:05

يعتبر تقصير يعتبر تقصير في في البر. نعم انتهى - 01:41:48